



دور الولايات المتحدة الأمريكية في إنقلاب البرازيل ٣١ آذار ١٩٦٤

دور الولايات المتحدة الأمريكية في إنقلاب البرازيل ٣١ آذار ١٩٦٤

المدرس المساعد

أكرم عباس عمران مرزة

مديرية تربية بابل

البريد الإلكتروني Email : akramomran1977@gmail.com

الكلمات المفتاحية: البيت الابيض، جولارت، جوردون ، بلانالتو.

كيفية اقتباس البحث

مرزة ، أكرم عباس عمران، دور الولايات المتحدة الأمريكية في إنقلاب البرازيل ٣١ آذار ١٩٦٤ ،
مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠٢٠، المجلد: ١٠، العدد: ٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في
ROAD

Indexed في مفهرسة في
IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2020 Volume:10 Issue : 3
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)



The role of the United States of America in the coup of Brazil, March 31, 1964

Akram Abbas Omran Marza

Babylon Education Directorate

Keywords : White House , Goulart , Gordon , Planalto.

How To Cite This Article

Marza, Akram Abbas Omran, The role of the United States of America in the coup of Brazil, March 31, 1964, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2020,Volume:10,Issue 3.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

The United States of America played a prominent role in supporting the military coup in Brazil after receiving intelligence that communism was seeking to seize the reins of power in Brazil and therefore the American government strived to prevent the arrival of the Communists by supporting the movement of generals to overthrow the government in Brazil and therefore the American ambassador worked in Brazil, Richard Gordon, to manage the Crisis Cell and launch an intense media campaign to show the danger posed to communism in Brazil, has worked to create a large popular class in Brazil that supports the overthrow of the government, as well as winning for generals who enjoy a high ability of the people in the Brazilian army to lead the movement against the government without Show her a role in that.



It seems that the American government had a great role in raising the concerns of the military generals in Brazil regarding the Communists' pursuit of control of the government in Brazil, which represented the removal of military leaders from their sensitive positions upon their arrival and work to replace them with leaders loyal to Communism, especially since most of those leaders were in a relationship Bad at the Communist Party and its political leaders, and from that standpoint, the American ambassador in Brazil took advantage of this point in order to arouse the ire and fears of the military leaders to carry out the coup. Therefore, cooperation took place between them and the American ambassador to Brazil in order to abort that process, as well as to remove the trade unions that were forming One of the pillars of Communist support in elections and access to power by containing the leaders of these unions as Vargas worked before when he formed the Brazilian Workers Party in order to thwart the Communist Party, but this time in parties known to hate Communism and work to lure them into union positions and provide material and partisan support to them and thus They were able to isolate the leaders of the Communist Party and thwart Goulart's plans to approach them and allow them to take up important positions in the state. And the square became ready for the military leaders to carry out the last mission, which culminated in the military coup d'état of March 31, 1964.

الملخص:

لعبت الولايات المتحدة الامريكية دوراً بارزاً في دعم الانقلاب العسكري في البرازيل بعد ان وردت معلومات استخبارية تفيد بان الشيوعية تسعى الى مسك زمام السلطة في البرازيل ولذلك سعت الحكومة الامريكية جاهدة لمنع وصول الشيوعيين من خلال دعم حركة الجنرالات للإطاحة بنظام الحكم في البرازيل ولذلك عمل السفير الامريكي في البرازيل رتشارد جوردون على ادارة خلية الازمة وشن حملة اعلامية مكثفة تبين من خلالها خطر الشيوعية المحدق بالبرازيل فعملت على خلق طبقة شعبية كبيرة في البرازيل تؤيد الاطاحة بنظام الحكم، الى جانب كسبها لجنرالات يتمتعون بقدرة عالية من الشعبية في الجيش البرازيلي من اجل قيادة الحركة ضد الحكومة دون ان تبين لها دور في ذلك.

يبدو ان الحكومة الاميركية كان لها دور كبير في إثارة مخاوف الجنرالات العسكريين في البرازيل فيما يتعلق بسعي الشيوعيين للسيطرة على الحكم في البرازيل، والذي تمثل بأبعاد القيادات العسكرية عن مناصبها الحساسة حالو وصولهم والعمل على أستبدالهم بقيادات موالية



للسيوعية، سيما وان معظم تلك القيادات كانت على علاقة سيئة بالحزب الشيوعي وقادتها السياسيين، ومن ذلك المنطلق أستغل السفير الاميركي في البرازيل تلك النقطة من اجل اثاره حفيظة ومخاوف القادة العسكريين للقيام بالانقلاب، ولذلك حصل تعاون بينهم وبين السفير الاميركي في البرازيل من اجل اجهاض تلك العملية، الى جانب القيام بأبعاد النقابات العمالية التي كانت تشكل أحد ركائز الدعم الشيوعي في الانتخابات والوصول الى السلطة من خلال احتواء قادة تلك النقابات كما عمل فارجاس من قبل عندما شكل حزب العمال البرازيلي من اجل افشال الحزب الشيوعي، ولكن هذه المرة في احزاب عرفت بكرهها للشيوعية والعمل على اغراءهم بالمناصب النقابية وتقديم الدعم المادي والحزبي لهم وبالتالي أستطاعوا من عزل قادة الحزب الشيوعي وافشال خطط جولارت من التقرب لهم والسماح لهم بتولي مناصب مهمة في الدولة واصبحت الساحة مهياً امام القادة العسكريين للقيام بالمهمة الاخيرة والتي تكللت بحصول الانقلاب العسكري في ٣١ آذار ١٩٦٤.

المقدمة

تعد سياسة الولايات المتحدة الامريكية مثيرة للجدل وذلك يتضح جلياً من موقفها تجاه الحكومة البرازيلية فمن جانب كانت تدعم البرازيل بسياسة القروض والمنح المالية وتشدد على أهمية الدعم الاقتصادي الى جانب الدعم السياسي بأعتبار البرازيل أحد الدول المهمة في الجنوب الاميركي، ومن جانب آخر كان لها دور خفي في دعم الانقلاب العسكري الذي حصل فيها عام ١٩٦٤ والذي كشفته الوثائق الامريكية التي بينت مخاوف الحكومة الامريكية من وصول الشيوعية للحكم في البرازيل والذي من شأنه ان يشكل تهديداً مباشراً لها، لاسيما بعد ما حصل في كوبا والازمة التي نشأت بينها وبين الولايات المتحدة الأمريكية ولذلك كانت الاخيرة تسعى جاهدة لمنع تكرار ما حصل عبر مسانبتها للحركة الانقلابية في البرازيل، ولذلك سعت الحكومة الاميركية من جوانب عدة لاحتواء الشيوعية في البرازيل من خلال إرسال الأب بيتن اليها ومن هناك القى خطابات عدة بين فيها مخاطر الشيوعية على الشعب البرازيلي ودعا عوائلها الى التوحد لمواجهة ذلك المد وقد أستطاع الى حد ما من أستمالة قلوب الجماهير والوقوع تحت تأثير خطابه الديني، لاسيما وانه يتمتع بشعبية عالمية كبيرة في أوساط العوائل الكاثوليكية في العالم والبرازيل واحدة منها، الى جانب ضخ الاموال لدعم المرشحين البرازيليين المعروفين بكرههم للشيوعية من اجل الحصول على مراكز مهمة في الحكومة لاحباط اي محاولة لوصولهم الى السلطة، وأستخدام المساعدات المالية كورقة ضغط تجاه الحكومة البرازيلية من اجل انهاء



الوجود الايديولوجي للشيوعية وتحريض الجنرالات العسكريين للقيام بالمهمة من خلال زيادة تدخلهم في القرار السياسي والضغط على احزاب السلطة لمنع تسلل الشيوعية، لكن حينما رأوا أصرار جولارت على السماح للشيوعيين بالتغلل السياسي ومحاولة السيطرة على صنع القرار السياسي، بات على الجنرالات المسنودين من قبل الولايات المتحدة الاميركية العمل على الاطاحة بالنظام السياسي الحاكم وبدأت مراحل ذلك الانقلاب بالخطابات التحريضية للحكومة وعصيان الاوامر العسكرية وبناء قاعدة مناهضة للطبقة الحاكمة والتي تحققت بحصول الانقلاب العسكري.

المبحث الأول: قرار الاطاحة بالرئيس جولارت

لا زال الدعم الأميركي للانقلاب في البرازيل عام ١٩٦٤ موضوعاً مثيراً للجدل، إذ كشفت الوثائق التي رفعت عنها الولايات المتحدة الأميركية السرية مؤخراً والتي أفضت إلى إعادة تقييم دور الولايات المتحدة الأميركية في ذلك الحدث المحوري في تاريخ البرازيل، فهناك قضية مثيرة للجدل ألا وهي لماذا قررت الحكومة الأميركية دعم الإطاحة بالرئيس المنتخب جواو جولارت؟ وللإجابة عن ذلك السؤال سوف نستعرضه في سياق سردنا للأحداث.

أشارت وثائق البيت الأبيض وغيرها إلى أن صناع السياسة الأمريكيين لم يكونوا على اطلاع كامل بالاحداث السياسية في البرازيل، ذلك ما اعتقده العديد من المراقبين المعاصرين، على الرغم من أن لدى صناع السياسة الأمريكيين حساً واضحاً بالمصالح الوطنية، إلا أنهم كانوا منفتحين على نتائج عدة محتملة في البرازيل، ففي أواخر عام ١٩٦٣ شككوا في قدرة الجيش البرازيلي على تنفيذ انقلاب ناجح ضد جولارت، على الرغم من أن أسماء الخلفاء المحتملين لجولارت تمت مناقشتها في تلك الاجتماعات، إلا أن أيّاً من الشخصيات البارزة في حكومة ما بعد الانقلاب في البرازيل يبدو أنها معروفة لدى الرؤساء كينيدي أو جونسون أو مستشاريهما، فالصورة التي رسمتها الوثائق ليست عملية سرية مخططة بدقة وتم تنفيذها بشكل جيد، إذ إنها بالأحرى سلسلة من ردود الفعل العشوائية على الأحداث غير المتوقعة في كثير من الأحيان، فمن المعروف أن الحكومة الأميركية لم تصدر أي إدانة للمحاولات العسكرية - المدنية لمنع وصول نائب الرئيس جواو جولارت إلى الرئاسة بعد استقالة الرئيس البرازيلي جانيو كوادروس في عام ١٩٦١^(١).





أبرزت الأحداث التي وقعت في كوبا سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه أميركا اللاتينية في بداية عقد الستينيات، إذ أعلن فيدل كاسترو الطابع الثوري لحكومته وأقام علاقات سياسية جيدة مع الاتحاد السوفيتي، ومنذ ذلك الحين بدأت وزارة الخارجية الأمريكية تخشى من التهديد بالانقسام في أميركا اللاتينية وأن تحذو بعض دول أميركا اللاتينية حذو كوبا، بالتالي جعلتها تصعد من الحرب الباردة مع الاتحاد السوفياتي في دبلوماسية معها مع دول أميركا اللاتينية، وعلى ذلك الأساس أقدمت الولايات المتحدة الأمريكية ومن أجل جذب الحلفاء على إطلاق برنامج التحالف من أجل التقدم وهو اقتراح نص على تقديم مساعدات اقتصادية إلى دول أميركا اللاتينية بسبب التدهور الاقتصادي الحاصل فيها كما بررت الولايات المتحدة الأمريكية، فمن وجهة نظر الرئيس جون كينيدي يجب تشجيع سياسات الإصلاح لكونها تريباقاً ضد ما أسماه بـ الثورات، إذ كان شبح سييرا مايترا (سلسلة جبلية أنطلقت منها الثورة الكوبية) أطلق تحذيراً إلى الكونجرس الأمريكي (الذي كان يسيطر عليه الجمهوريين) والذي هدد بقطع جزء كبير من أموال المساعدات المالية في الميزانية التي صاغتتها حكومة كينيدي الديمقراطية، إلا أن الضغط الذي واجهه جون كينيدي لم يكن من البرلمان فحسب بل واجهه رد فعل الشركات النفطية الأمريكية والتي تعرضت مصالحها إلى التهديد بفعل تأميم الشركات النفطية في أميركا اللاتينية، كما هو الحال في ولاية ريو غراندي دو سول البرازيلية في شباط ١٩٦٢ عندما أنشأ الحاكم ليونيل بريزولا شركة تابعة للهاتف الدولي والتلغراف، إذ قام رئيس شركة ITT الأمريكية بأرسال بريقة عاجلة وسرية إلى البيت الأبيض يطلب من الرئيس كينيدي شخصياً بمتابعة وأخذ إجراء لما أسماه بالثوابه بين: "الاستيلاء غير المسؤول على الممتلكات الأجنبية في البرازيل والثورة الكوبية"^(٢).

المبحث الثاني: الخيار العسكري

كان هناك لحظات هامة في دعم الحكومة الأمريكية لانقلاب عام ١٩٦٤ في البرازيل، الأول جاء في نهاية تموز ١٩٦٢ عندما تحدث الرئيس كينيدي مع مستشاريه ونظر في الخيارات العسكرية في البرازيل، والثاني: جاء عندما أرسل الرئيس كينيدي شقيقه بوبي في كانون الأول ١٩٦٢ للتحدث مع الرئيس جولارت ومحاولة إقناعه بتغيير تكوين حكومته واتجاهها، ففي تشرين الأول ١٩٦٣ نظر كينيدي وكبار مستشاريه في خياراتهم في اجتماع في البيت الأبيض، إذ بحثوا دعمهم الانقلاب وفي نهاية آذار ١٩٦٤ بعد أن قام صانعو الانقلاب بخطوتهم الأولى تم إخطار الرئيس جونسون من قبل مستشاريه وطلب منهم القيام بكل ما في





وسعهم لضمان نجاح الانقلاب^(٣)، وكانت إدارة كينيدي قلقة من الرئيس جولارت بسبب دعمه للنقابات والأحزاب اليسارية وموقفه المثير إلى جانب اليسار ومع الثورة الكوبية علناً، وتحدث كينيدي عن احترام السيادة البرازيلية بيد أنه في المكتب البيضاوي ناقش سراً سبل زعزعة استقرار البرازيل مع بعض كبار مستشاريه في ٣٠ تموز ١٩٦٢، كما كان السفير الأمريكي في البرازيل لينكولن جوردون (الأستاذ في جامعة هارفارد الذي شارك في صياغة التحالف من أجل التقدم) حاضراً، إذ قال: "أعتقد أن أحد وظائفنا المهمة هو تعزيز العمود الفقري للجيش لكي نوضح بحذر، أننا لسنا بالضرورة معادين لأي نوع من العمل العسكري أياً كان، إذا كان من الواضح أن سبب العمل العسكري هو ضد الشيوعيين"^(٤)، وفي وقت لاحق قال جوردون عن الجيش البرازيلي: "إنهم ودودون للغاية بالنسبة إلينا ومعادون جداً للشيوعية وممتعضين جداً من جولارت"^(٥). ثم أستطرد مستشار الرئيس رينشارد جودوين قائلاً: "لأننا قد نطلب منهم (الجيش البرازيلي) أن يتولوا القيادة في نهاية العام، إذا تمكنا من ذلك"^(٦). وبعد ذلك النقاش سأل الرئيس كينيدي: "ما نوع الارتباط الذي لدينا مع الجيش؟" جوردون: حسناً إنه أرتباط جيد ولكن الجيش ليس موحداً، وتلك واحدة من الأشياء التي تجعل العمل معقدًا، رد كينيدي قائلاً: أذن نحن بحاجة إلى ملحق عسكري جديد يهيئ لعملية مسك الجيش للسلطة ولكن هل لدينا من نعتمد عليه في ذلك، رد جوردون: زميلنا الحالي هو ... إنه لطيف ولكن غبي إلى حد ما ...، رد كينيدي: لكن بالطبع، ليس لدينا الكثير من الزملاء الذين يمكنهم التحدث باللغة البرتغالية؟ حسناً هناك عدد قليل وليس الكثير..."^(٧)، وفي وقت لاحق قال جوردون: "ديك والترز؟ جوردون: ديك والترز، خدم والترز في إيطاليا خلال الحرب العالمية الثانية بصفته ضابط الارتباط القتالي التابع للجيش الأمريكي في القوة الاستطلاعية البرازيلية وكان يجيد اللغة البرتغالية وقد كان ملحقاً بالجيش في إيطاليا في تموز ١٩٦٢، كينيدي: "هل يعرف أي شيء عن اللغة البرتغالية؟ جوردون: "يتكلم البرتغالية بطلاقة إنه زميل جيد و لديه إحساس سياسي جيد أيضاً"^(٨) بعد المزيد من النقاش قال كينيدي: "يجب أن نحصل على شخص ما هناك يمكنه أن يقيم ارتباطاً سريعاً مع قادة الجيش"^(٩).

المبحث الثالث: الضغوط الاقتصادية

نجحت الحكومة الأمريكية في التأثير على ما حدث في البرازيل، إذ كانت مشاركتها في الحركة ضد حكومة جولارت ليس فقط من خلال زعزعة الأستقرار بل وخلق حكومته من خلال



الأزمة الاقتصادية وبالتالي أضعفت سياسته الحكومية والتي أدت بالتالي إلى الأطاحة به، وكانت أبرز الأمثلة لحملة المناهضة للحكومة هو أما الخيار العسكري أو العمل الدبلوماسي والنفوذ الاقتصادي إلى جانب الدعم المالي لمعارضى جولارت كان كفيلاً للإطاحة به فلم تكن الحاجة للعملية البحرية، إذ كانت عملية سرية تنتظر الأذن بالتدخل في حال أعطيت أوامر من البيت الأبيض والتي لم يكن لها حاجة للتدخل، وأشار جوردون أن الرئيس الجديد جواو جولارت أوصى إلى أتباع سياسة خارجية أكثر استقلالاً، لذلك ضغط السفير جوردون بأستمرار على تعديل وتطوير سياسة جولارت الخارجية خلال جلساته معه في قصر بلانالتو، إذ أصر جوردون على ضرورة أبعاد عناصر من اليساريين والشيوعيين عن المناصب الرئيسية في الإدارة البرازيلية وكان دائماً ما يستمع إلى أجابا خطيرة من جولارت يصف فيها تورط الولايات المتحدة الأمريكية في زعزعة أستقرار حكومات أميركا اللاتينية^(١٠).

أعتمد الأقتصاد البرازيلي إلى حد كبير على الولايات المتحدة الأمريكية، ما جعل الأخيرة تتدخل وتسيطر على جميع اجراءات الحكومة البرازيلية، وذلك فسر حقيقة تأجيل جولارت التوقيع على قانون تحويل الأرباح الذي أقره البرلمان البرازيلي، وتم جمع قوة ومصالح مجموعات الأعمال الأمريكية في البرازيل في تقرير لمكتب الاستخبارات والبحوث التابع لوزارة الخارجية الأمريكية في عام ١٩٦٣، إذ من بين خمسة وخمسين شركة كبرى تعمل في البرازيل كان هناك احدى وثلاثين شركة متعددة الجنسيات وأربعة وعشرين من رجال الأعمال المحليين ارتبط أكثر من نصفهم بمصالح أجنبية، ومن أصل ثلاثة ونصف مليار دولار استثمرت في البرازيل في تلك المدة، كان ثلثها أموال أميركية، ولم يتم تخفيف القيود الاقتصادية والمالية المفروضة على البرازيل حتى القروض التي تم التفاوض والموافقة عليها قبل تنصيب جولارت لم يتم إطلاقها إلا بشكل جزئي، إذ كانت حجم المساعدات ثلاثمائة وثمانية وثلاثين مليون دولار تمت الموافقة عليها في آيار ١٩٦١ لم يصل للبرازيل منها سوى أربعين مليون دولار^(١١)، يبدو أن إدارة كينيدي فضلت الاعتقاد في نجاح العمل الدبلوماسي وفاعلية الإعلان وقوة الدولارات لإنجاز المهمة، لاسيما وانه بعد عام من وصول جوردون أنظمت إلى السفارة الأمريكية (الملحق العسكري) فيرنون والترز Vernon A. Walters^(١٢)، وأجرى حواراً مع السفير فور وصوله قائلاً: "أريد أن أعرف ما الذي يجري؟ أريد أن أكون قادراً على التأثير على أنشطة البلاد ولا أريد مفاجئات"^(١٣)، وعلى الصعيد الداخلي ازداد عدااء مجتمع رجال الأعمال بشكل ملحوظ في أيلول ١٩٦٢، عندما أقر البرلمان البرازيلي قانون تحويل الأرباح والذي أقره جولارت في كانون الثاني ١٩٦٤،



وهو من بين الإجراءات التأديبية لرأس المال الأجنبي، إذ قام القانون الجديد بتقييد تحويلات أرباح الشركات متعددة الجنسيات في البلاد إلى (١٠ %) من رأس المال المسجل^(١٤).

كان لـ فيرنون والترز دور مهم في انقلاب عام ١٩٦٤، ولكن دوره لا زال غير واضح بالكامل بسبب وجود وثائق سرية لم يتم الإعلان عنها، ومع ذلك كان الاجتماع هي اللحظة التي قرر فيها صنّاع القرار الأمريكيين نهائياً دعم طرد جولارت، وفي اليوم التالي للاجتماع المصيري المزمع في الحادي والثلاثين من تموز ١٩٦٢ التقى كينيدي بالسفير البرازيلي روبرتو كامبوس Roberto Campos ومجموعة من الطلاب العسكريين البرازيليين الزائرين للبيت الأبيض، وسأل أحد الطلاب كينيدي ما سيكون رد فعل حكومة الولايات المتحدة الأمريكية إذا أصبحت البرازيل مركزاً للتواصل الاجتماعي ووسائل الإنتاج من أجل الانخراط في الكفاح ضد التخلف الإنمائي على نحو أكثر فعالية؟ فكان رد كينيدي مبهوراً ولبيرالياً ومتسامحاً: "أعتقد أن قرار بلدك بشأن وسائل تحقيق التقدم هو قرارك، وإذا كنت من خلال التنشئة الاجتماعية تعني السيطرة على وسائل الإنتاج والصناعات الأساسية فذلك حكم يجب عليك القيام به ما نحن ضده هو إنكار الحريات المدنية"^(١٥). علناً اعترف كينيدي بحق البرازيل في سيادة اقتصادية ولكن من وراء الأبواب المغلقة فكر في الدعم الأمريكي للتدخل المسلح ضد الدستور من أجل حماية المصالح الاقتصادية والاستراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية.

ركز صنّاعو السياسة الأمريكيون في عام ١٩٦٢، في المقام الأول على دفع جولارت نحو مركز يمين الطيف السياسي بدلاً من الإطاحة به، لأنهم اعتقدوا أنه كان ملائماً، ولكن أيضاً بسبب عدم ثقتهم في قدرة الجيش البرازيلي على اتخاذ إجراءات فعالة ضد جولارت، كما أنهم خافوا من رد الفعل السياسي الذي تولده محاولة انقلاب فاشلة^(١٦).

التقى الرئيسان جولارت وكينيدي مرتين لمناقشة الخلافات السياسية بين البلدين أملاً في التوصل إلى حلول تدوب معها الخلافات، إلا أن المفاوضات بين البلدين حال دون التوصل إلى نتائج مرضية بسبب تضارب المصالح بين البلدين، ما دفع البرلمان إلى زيادة ضغوطه على حكومته، ففي رد فعل صريح ضد إطالة المفاوضات حول المبلغ الذي ستدفعه البرازيل للشركة الأمريكية جراء تأميمها لـ ITT وافق أعضاء البرلمان على تعديل صيغة (هيكلوبر) الذي تضمن تعليق خطط المساعدات الأمريكية تجاه أي حكومة قامت بمصادرة شركاتها العاملة في تلك الدول بحجة التأميم دون تقديم تعويض كامل عن قيمة الشركة خلال مدة أقصاها ستة أشهر، ومن جانب آخر أقدمت الولايات المتحدة الأمريكية على التدخل في الانتخابات البرازيلية في تشرين الأول ١٩٦٢ من خلال الإيعاز إلى موظفيها في السفارة بضرورة وقف اليساريين من





الصعود إلى البرلمان، ولذلك تم ضخ ملايين الدولارات من أجل دعم المرشحين المحافظين من خلال المعهد البرازيلي للعمل الديمقراطي، فعلى لسان العميل السابق في وكالة الاستخبارات المركزية CIA فيليب آجي Philippe Aggi، إذ قال: "أستخدمت أموال من مصادر أجنبية في حملة دعم ثمانية مرشحين لانتخابات الولايات الـ أحد عشر التي جرت فيها الانتخابات وتم دعم خمسة عشر مرشحاً لمجلس الشيوخ ومائتان وخمسين مرشحاً لمجلس النواب وأكثر من خمسمائة مرشح إلى مجالس الولايات"^(١٧)، لم تكن نتيجة الانتخابات مرضية للحكومة الأمريكية ولم تجلب صرف الأموال الهدف المرجو منها، إذ زاد من تأثير اليساريين وتأثيرهم في السلطة التشريعية، إلى جانب تشكيل لجنة تحقيق برلمانية للتحقيق في مصدر الأموال خلال تغطية الحملات الانتخابية، إذ أغلقت أنشطة المعهد البرازيلي للعمل الديمقراطي، وتم اكتشاف ان أموال الحملات الانتخابية لحملة المعارضين لجولارت جاء من خلال البنك الملكي الكندي وبنك بوسطن وبنك المدينة الوطني الأول ومقره في نيويورك، وعلى الصعيد الداخلي الأميركي فقد زادت حدة الضغوط على الإدارة الأمريكية من قبل الجماعات المحافظة فبعد أسبوعين من إعلان النتائج الانتخابية في البرازيل أستهدفوا الإدارة الأمريكية بمقالة حملت عنوان تهديد جولارت نُشرت في صحيفة ميرلاتند مونيتور Maryland Monitor ، إذ ألمحت الصحيفة إلى التدخل المباشر في البرازيل، بالقول: "بحجة أنه سيأتي الوقت عندما يتعين علينا أن نسأل أنفسنا ما إذا كان من مصلحتنا أن يستمر جولارت بسياسته الأستفزازية للولايات المتحدة الأمريكية حتى نهاية فترة ولايته عام ١٩٦٥... أو ما إذا كانت مصلحتنا في أن يستقيل جولارت قبل نهاية عام ١٩٦٥"^(١٨).

المبحث الرابع: بعثة بوبي كينيدي

جاءت الخطوة الثانية للدعم الأميركي للانقلاب في كانون الأول ١٩٦٢، عندما أرسل كينيدي شقيقه بوبي المدعي العام الأميركي آنذاك للقاء الرئيس جولارت في برازيليا، إذ حصل الاجتماع بعد أزمة الصواريخ الكوبية في تشرين الأول ١٩٦٢، عندما ظهرت الولايات المتحدة الأميركية في المواجهة مع الاتحاد السوفيتي وتحركت الحكومة الأميركية لطرد كوبا من منظمة الدول الأميركية وفي تلك المرحلة لم تكن البرازيل قد دعمت الاخيرة بالكامل في ذلك الإجراء، الأمر الذي أثار غضب إدارة كينيدي بعد اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس الأمن القومي في الحادي عشر من كانون الأول ١٩٦٢ ذهب بوبي كينيدي إلى البرازيل، إذ التقى بالرئيس جولارت



في قصر الفورادا في الثامن عشر من كانون الأول مع السفير الأمريكي لينكولن جوردون ومترجم (١٩).

تحدث بوبي كينيدي مع جولارت لمدة ثلاث ساعات وذكر بوبي كينيدي في الاجتماع العديد من المشاكل من وجهة نظر الولايات المتحدة الأمريكية وهي: وجود الشيوعيين المتطرفين (القوميين) واليساريين المتطرفين ومناهضة الأمريكان في حكومة جولارت وتحدث عن طرد فيالق السلام^(٢٠) من ولايات برازيلية التي دعمت التحالف من أجل التقدم ومثلت خطراً على الأستقرار في البرازيل خاصة والقارة عامة، كما أعرب بوبي كينيدي عن قلقه بشأن الاقتصاد، إذ بلغ التضخم (٥ %) شهرياً وانخفاض الاحتياطات الدولية وتحدث بشأن نزاع ملكية شركة تابعة لـ TT في ريو غراندي دو سول (من قبل الحاكم ليونيل بريزولا) وعن إمكانية عقد صفقة تبادل فيها البرازيل البن للحصول على مائة طائرة هليكوبتر^(٢١).

كتب بوبي كينيدي رسالة إلى جوردون أطلعه على رد جولارت قائلاً: "يبدو أننا لم نصل إلى أي شيء"^(٢٢)، ومن وجهة نظر إدارة كينيدي لم يكن اجتماع بوبي كينيدي مع جولارت على ما يرام، إلى جانب أن خطط الإدارة الأمريكية في كانون الثاني ١٩٦٣ قد فشلت، لأن جولارت فاز في الاستفتاء الذي أعاد الصلاحيات كاملة لرئاسته وأصبح يتمتع بحكم ذاتي متزايد بعيداً عن نفوذ وتدخل الولايات المتحدة الأمريكية.^(٢٣)

بدأت إدارة كينيدي بعرقلة المساعدات الاقتصادية لجولارت والتخلي عن محاولة استخدام الحوافز الاقتصادية لحث حكومته على الانتقال إلى مركز اليمين، وخلال عام ١٩٦٣ أصبح البيت الأبيض أكثر اهتماماً بالإطاحة بحكومة جولارت وقد سعى بنشاط للحصول على شركاء في ذلك المسعى، ففي اجتماع في البيت الأبيض في الثامن من آذار ١٩٦٣ أصر بوبي كينيدي أن على جولارت إدخال تعديلات على الاقتصاد الذي تطالب به الولايات المتحدة الأمريكية، وإزالة السياسيين واليساريين المناهضين للولايات المتحدة من وزارته، قائلاً: "يحاول البرلمان أن يقدم كل نوع من أنواع المساعدة للبرازيل، وفي الوقت نفسه يضع جولارت الشيوعيين المهمين أو الأشخاص الذين يعارضون الولايات المتحدة الأمريكية في مناصب مهمة في السلطة... صوتوا بحماسة وبصوت مرتفع مع التحالف من أجل التقدم وأعني تلك العملية بأكملها في أميركا الجنوبية وأميركا الوسطى... نحن لا نخدع من حولنا، وسوف نعطي بعض الوقت ليقوم بأجراءات التغيير لكن لا يمكننا الاستمرار في ذلك إلى الأبد... لا يمكنه أن يحصل على هاتين الطريقتين، أن يحصل على الشيوعيين ويضعهم في مناصب مهمة وأن يتلقى مساعدات مالية من الولايات المتحدة الأمريكية ما بين مائتان وخمسة وعشرين إلى مائتان وخمسين مليون



دولار ليس لديه الحق في الاختيار^(٢٤)، كان على جولارت أن يختار، إلا أنه لم يكن يمتلكه (ذلك كان منطق بوبي كينيدي)، إذ كان على جولارت أن يقدم عرضاً لا يمكنه رفضه من وجهة نظر الإدارة الأمريكية، لكن أدى استمراره في التعنت إلى تغيير السياسة الأمريكية من الإقناع إلى العنف، وكان عام ١٩٦٣ هو العام الأساسي الذي صممت فيه السياسة الأمريكية على إزالة جولارت^(٢٥).

بحثت إدارة كينيدي خلال المدة المتبقية من عام ١٩٦٣ عن مجموعة شجاعة داخل القوات المسلحة لها المقدرة والرغبة في الإطاحة بـ جولارت، إذ عقد اجتماع في السابع من تشرين الأول ١٩٦٣ لطرح الخيارات الأمريكية في البيت الأبيض، إلا أن مستشارو كينيدي ما زالوا يفتقرون إلى القناعة في تلك المرحلة بأن محاولة الانقلاب يمكن أن تكون ناجحة، إذ سأل كينيدي: "هل ترى وضعا يأتي إلى حيث نكون فيه، نجد من المرغوب فيه التدخل بأنفسنا عسكرياً؟"^(٢٦) ورد السفير جوردون إنه كان يعمل على خطة تشمل أشخاصاً في ريو وواشنطن وبما حيث كان مقر القيادة الجنوبية للجيش الأمريكي بقيادة الجنرال أندرو أوميارا Andrew Omiara في ذلك الوقت وأنه يرى أن تلك الخطة منفصلة تماماً عن عملية الأخ Brother (وهي قوة مهام بحرية أرسلت لدعم الانقلاب في أوائل نيسان عام ١٩٦٤) وقال جوردون: "إن غزو أميركا للبرازيل سيتطلب ستة فرق والعديد من السفن وعملية عسكرية واسعة ... أن كل شيء يعتمد على ما يفعله الجيش البرازيلي"^(٢٧)، لكنه خشي من أن تؤدي محاولة الانقلاب إلى صدام داخلي و بدايات قد تصل إلى حد الحرب الأهلية^(٢٨). وكانت الخطة العسكرية الأمريكية تقتضي قوة تتألف من أربعة مدمرات وثلاث ناقلات للقوات العسكرية مع أحد عشر طن من الذخيرة والمعدات الخفيفة الأخرى، بما في ذلك الغاز المسيل للدموع في حال مكافحة ما أسموه الغوغاء في مدينة كامبيناس Campinas في ولاية ساو بالو، إلى جانب إرسال عشرة طائرات شحن وستة مقاتلات، وفي حال اكتشاف تلك القوات ستدعي الولايات المتحدة الأمريكية أنها تقوم بمناورة عسكرية^(٢٩).

تقرر زيارة الأب باتريك بيتن Patrick Peyton^(٣٠) إلى البرازيل نهاية عام ١٩٦٢ بدافع من وكالة المخابرات الأمريكية ضمن الحملة التي شنتها من أجل أسقاط جولارت، إذ أدخل الـ CIA المليونير الكاثوليكي المتدين ج. بيتر غريس J. Peter Grace والذي أمتلك علاقة وثيقة بالأب بيتن من أجل أقناعه للتوجه إلى البرازيل من أجل شن حملة شعبية لمناهضة الشيوعية والعمل على كسب ود الجماهير وتعبئتهم ضد جولارت حليف الشيوعيين، ولم يكن دافع جريس ديني بحث بل المصالح الاقتصادية التي يديرها من خلال شركاته في أميركا اللاتينية في مجال



تصنيع ونقل السكر والتعدين هي من حركته، إذ ينتمي إلى منظمة كاثوليكية في نيويورك ومقر شركته هناك أيضاً وكان أثنان من مديري وكالة المخابرات المركزية وهما: ويليام كايسي William Casey وجون أ. ماكون John A. Macon جزءاً من المنظمة، طرحوا الموضوع على غريس وأيد مرحباً، وأصبح الوسيط بين مدير وكالة المخابرات المركزية ألين دوليس Allen Dulles وبين الأب باتريك بيتون، وطلب الأخير مبلغ خمسمائة ألف دولار أمريكي لتمويل نشاطاته في أميركا اللاتينية، وأعجب وزير الخارجية الأمريكي دين راسك Dean Rusk بالمشروع، وعلى أثرها استدعى غريس لعقد اجتماع مع نائب الرئيس رينشارد نيكسون في البيت الأبيض، وكان نائب الرئيس على معرفة بغريس، إذ التقى به في وقت سابق في اجتماع رجال الأعمال، وأشار غريس إلى أن الأهداف يجب أن تبدأ في ولايات ريسيبي وريو دي جانيرو وقد تم الاتفاق على خط سير العملية، إذ وصل الاب بيتون إلى ولاية ريو دي جانيرو في السادس عشر من كانون الأول بناءً على دعوة رئيس أساقفة ريو دي جانيرو دوم جايمي دي باروس كامارا ١٩٦٢ وفي كاتدرائية مريم العذراء أحتشد مليون ونصف برازيلي للاستماع للأب بيتون، وأعلن للحشد الجماهيري عن اختيار المدينة مقراً لبعثته، كما أعلن عن اختيار البرازيل لتكون النواة الأولى لتشكيل حملة صليبية أطلق عليها "الأسرة مع الله من أجل الحرية"^(٣١)، وسأل الأب بيتن عن سبب اختياره للبرازيل فرد قائلاً: "كانت البرازيل عند مفترق طرق عندما وصلت هناك... كان رئيس الحكومة يخطط سراً لتدمير الديمقراطية الدستورية، إذ أثار الشيوعيون مشاكل في البلاد وصل إلى حد انفجار الثورة، فقد كان جولارت رجلاً طموحاً استخدم اليسار الراديكالي لتدمير الديمقراطية الشرعية واستبدالها بالديكتاتورية تحت حكمه، وأبرم صفقات مع الاتحاد السوفيتي وقد حقق جزءاً من الصفقة من خلال تعيين عملاء شيوعيين متخفين في مناصب حكومية رئيسية"^(٣٢). وقرر الأب بيتن من أجل تقوية حملته وأتساعها، توظيف النساء على الرغم من تفضيله الرجال، لكن النساء من الطبقة الوسطى اعتقدن بتلك الحملة لأنهن مقتنعات بأن أمن أسرهن يتعرض للتهديد، إلى جانب أن النساء ابعد ما يكون عن دائرة الشبهات والمراقبة ولذلك فالهن مطلق الحرية بالعمل، وأستمر الفريق الصليبي بعمله في جميع أنحاء البرازيل، لاسيما في الطبقة العاملة وطلبوا من زوجات عمال الشحن وغيرهم إقناع أزواجهن للانضمام للحملة، وبدأ عملهم في مكافحة عمل الشيوعيين من خلال نشر بيانات كشفوا فيها عن هوية المسؤولين الشيوعيين ومرشحي البرلمان^(٣٣).

أستطاع الحزب الديمقراطي المسيحي في البرازيل من تجنيد أعداد كبيرة من البرازيليين حتى أولئك الذين ينتمون إلى الكاثوليكية ولم يذهبوا يوماً إلى الكنيسة لإقامة الشعائر الدينية، كما



حصلت الحملة على مباركة رجال الأعمال والصناعيين ومسؤولين في البرلمان والحكومة وقادة مجتمع، كما استخدموا وسائل إعلامية من أجل تغطية ونشر أفكارهم والترويج لها ضد الشيوعية، وحققت الحملة نجاحاً كبيراً، إذ خرج حوالي مليون ونصف مليون شخص إلى الشوارع في التاسع عشر من آذار ١٩٦٤ في ولاية ساو باولو، وذكرت صحيفة Folha de São Paulo ما نصه: "خرج الشعب إلى الساحات العامة يقدر بـ مليون ونصف المليون شخص رجال ونساء وشباب وشهدت ولايات أخرى خروج الملايين إلى الساحات العامة وهي تردد شعار "الله مع العائلة من أجل الحرية... هي أكبر مظاهرة شعبية على الإطلاق في ولايتنا، إذ خرج الناس للدفاع عن الدستور البرازيلي والمبادئ الديمقراطية والضمانات الاجتماعية ومنع الحكومة من أهانه المبادئ التي حرص الشعب على استمرارها"^(٣٤)، وبالتالي بدأت المسيرات العائلية من مختلف طبقات المجتمع البرازيلي تدعم الانقلاب بشكل علني وقد تلتها مظاهرات كبيرة حصلت في الثاني من نيسان ١٩٦٤ في ريو دي جانيرو بوجود نصف مليون شخص تؤيد أنتصار الجيش وكان كارلوس لاسيردا أحد المعارضين الرئيسيين حاضراً فيها^(٣٥)، ونشرت صحيفة ساو باولو عنواناً رئيساً في العشرين من آذار ١٩٦٤ جاء فيه: "شهدت الساحات العامة تدفق مستمر للجماهير الغاضبة على الحكومة على مدى ساعة ونصف ونتيجة لكثرة المتظاهرين توزعوا على الساحات الرئيسية في الولاية وهي ساحة الكاتدرائية وساحة باراو دي أيتابيتنج وميدان راموس دي أرفيدو و فيداتو دو تشا و باتراش ودايريتا ترافقهم الفرق الموسيقية وقد رفع المتظاهرين أعلام جميع الولايات وحملوا اللافتات والملصقات وهم يهتفون للديمقراطية والدستور ضد من وصفوهم بالخونة"^(٣٦).

ورث الرئيس ليندون جونسون Lyndon Johnson خطط الطوارئ عندما اغتيل جون كنيدي في أواخر تشرين الثاني وبقي عليه أن ينفذها، وأثناء وجود جونسون في مزرعته في تكساس في مساء يوم الحادي والثلاثين من آذار ١٩٦٤ اتصل جورج بول George Paul وكيل وزارة الخارجية الأمريكية بالرئيس جونسون وأطلعه بأن الانقلاب العسكري أعلن من ولاية ميناس جيرائيس وأن الوضع الأمني في العديد من الولايات البرازيلية مريئاً، وأخبر الرئيس بأن قوة مهام بحرية أمريكية جاهزة ومستعدة لتقديم المساعدة لمتأمري الانقلاب (لكن بدون التزام) ولكن تعذر الوصول إلى السواحل البرازيلية قبل العاشر من نيسان^(٣٧)، وذكر أيضاً أنه يمكن إرسال فرقة تكتيكية بطريقة لا تسبب أي نوع من الضجة وسوف يتم التكتّم عنها، وأدعى السفير الأمريكي السابق لينكولن جوردون عام ٢٠٠٣ أن الحكومة الأمريكية لم تبلغ المتأمريين بالانقلاب حول مهام القوة التكتيكية البحرية، وذكر بأن ساو باولو كانت مفتاح الانقلاب لذلك كان الكل ينتظر رد

فعل الجيش الثاني البرازيلي المرابط فيها^(٣٨)، يبدو أن جوردون أراد التقليل من مسؤوليته عن إقامة حكومة ديكتاتورية في البرازيل.

أكد جورج بول لجونسون أن الانقلاب ضد جولارت قد بدأ، وتحدث عن دعم مدني للانقلاب، لاسيما من تسعة حكام مناهضين لجولارت من الولايات الكبيرة المهمة، وأبلغ السفير جوردن بعدم إجراء أي اتصالات أخرى مع البرازيليين وأنه سيكون من الحكمة الانتظار لمدة اثنا عشر ساعة أخرى قبل اتخاذ قرار حول ما يجب فعله، ورد الرئيس جونسون قائلاً: "أعتقد أننا يجب أن نتخذ كل خطوة ممكنة، وأن نكون مستعدين لفعل كل ما نحتاجه كما كنا في بنما إذا كان ذلك ممكناً... نحن لا نستطيع أن نأخذ زمام المبادرة بقواتنا هناك، لكن نريدها أن تكون كما نريد نحن من يجب أن يتحكم بها كتحكم الرقبة بالرأس"^(٣٩).

خاف جونسون من محاولة انقلاب فاشلة وهي كارثة يمكن أن يستخدمها الجمهوريون ضده في الانتخابات ولذلك أقدمت الإدارة الأمريكية بتعجل غير مسبوق وبدون قلق على التصريح باعتراف البيت الأبيض بالحكومة الجديدة في البرازيل في ٢ نيسان ١٩٦٤^(٤٠). وكان هناك العديد من الاحتفالات في واشنطن بعد الانقلاب في البرازيل وقد وصف أحد أعضاء البرلمان الأمريكي الانقلاب في البرازيل بأنه أفضل شيء حدث في أميركا اللاتينية منذ فترة طويلة مؤكداً على: "إن وصول حكومة كاستيلو برانكو في نيسان الماضي في البرازيل أنقذ البلاد من ديكتاتورية كان سيتبعها حتماً الهيمنة الشيوعية"، ما دفع ممثل البرلمان هارولد جروس لتوجيه سؤال إلى الجنرال، قائلاً: هل هي ديكتاتورية اليوم؟ رد الجنرال قائلاً: لا^(٤١). عندما عاد السفير الأمريكي في البرازيل لينكولن جوردون إلى واشنطن بعد الانقلاب ألقى بـ بوبي كينيدي والذي كان سعيداً بما حدث في البرازيل، قائلاً: "حسناً، لقد حصد جولارت ما كان يزرعه... كان سيئاً للغاية لعدم اتباع النصيحة التي قدمتها له عندما كنت هناك"^(٤٢).

أعلن البيت الأبيض في النهاية أن انقلاب عام ١٩٦٤ في البرازيل مثل انتصاراً كبيراً للمصالح الأمريكية، لكن ذلك النصر تزامن مع انتصار القوى المحلية الكبيرة في البرازيل ضد أولئك الذين زعموا أن الولايات المتحدة الاميركية قررت الإطاحة بجولارت في عام ١٩٦١ أو ١٩٦٢، وأظهرت الوثائق الأمريكية أن الاخيرة لم ترمي بثقلها وراء متأمري الانقلاب حتى عام ١٩٦٣، بعد فشل محاولة روبرت كينيدي لإقناع جولارت بالوفاء بمطالب أميركا في كانون الأول ١٩٦٢، وأوضح مساعد وزير الخارجية توماس مان Thomas Mann في مقال نُشر في صحيفة نيويورك تايمز في التاسع عشر من آذار ١٩٦٤: "أن الولايات المتحدة الأميركية لم تعد تسعى إلى معاقبة الأنظمة العسكرية التي تطيح بالأنظمة الديكتاتورية"^(٤٣)، يبدو أنه طالما

كانت مصالح الولايات المتحدة الأمريكية قائمة في تلك الدول، فلا تبالي أكانت الأنظمة عسكرية أم ديمقراطية.

Sources

- (1) Tavares F., O Golpe, L & PM, Porto Alegre, 2014, p. 14.
- (2) Chiavenatto Júlio José, O golpe de 64 e a ditadura militar. São Paulo, Moderna, 1994, p.10.
- (3) Oliveira F. M., Vernon Walters in Brazil, National Defense Intelligence College, Washington, 2009, p. 132.
- (4) Qouted in: White House, Transcript of Meeting Between President Kennedy, US Ambassador to Brazil Lincoln Gordon and NSC Director Richard Goodwin, 30 July 1962, p.p. 18- 19.
- (5) Qouted in: White House, Op. Cit, p. 19.
- (6) Qouted in: Ibid, p. 20.
- (7) Qouted in: White House, Op. Cit, p. 21.
- (8) Qouted in: Ibid, p. 22.
- (9) Qouted in: Ibid, p. 22.
- (10) CPDOC, Revolucao de 1964, F.432, Rio de Janiero, 1980, p. 37.
- (11) Ibid, p. 38.
- (12) He is an American officer and diplomat who is fluent in Portuguese and has worked as a translator for the American leadership working with the Brazilian army during World War II in Italy as he encouraged the hypothesis of direct intervention by Washington in the coup.
Aluim Jorje, Goulart, (Journal Development), N. 39, 19 Abirl, 1964, p. 16.
- (13) Qouted in: Ibid, p. 17.
- (14) CPDOC, Op. Cit, p. 39.
- (15) Qouted in: White House, President John F. Kennedy making remarks to the Brazilian Ambassador, 31 July 1962, p. 320.
- (16) Fico C., O golpe de 1964, Momentos decisivos, FGV, Rio de Janeiro, 2014, p. 23.
- (17) Qouted in: Papers of John F. Kennedy. Presidential Papers, National Security Files, June 7, 1962, p. 275.
- (18) Qouted in: Journal Maryland Monitor, Goulart's Threats, N. 154, 17 April, 1962, p. 3.
- (19) Fico C., Op. Cit, p.p. 25- 26.
- (20) It is an independent US federal agency established by President John Kennedy on March 1, 1961 after approval by the US Parliament on September 22 of the same year within the law (87-293) and named the Peace Corps under Executive Order No.





(10924) to assist developing countries through volunteers working in 139 A country that provides basic services and promotes better understanding between Americans and people in other cultures and allows men and women in the United States who are eligible to serve abroad and who are willing to serve under difficult conditions if necessary to help people and areas of those countries meet their needs.

Arquivado, Corpo da Paz, 11 setembro de 2008, p. 1.

(21) U.S. Embassy, Rio de Janeiro, Minutes of Conversation between Brazilian President Joao Goulart and Attorney General Robert F. Kennedy, Brasilia, 17 December 1962, p.p. 16–17.

(22) Ibid, p.19.

(23) Ibid, p. 20.

(24) Qouted in: White House, Op. Cit, Friday 8 March 1963, Meeting 77.1, President's Office Files, John F. Kennedy Presidential Library, Boston, p.p. 7–8.

(25) White House, Op. Cit, p.p. 7-8.

(26) Ibid, p.p. 7–8.

(27) Qouted in: Ibid, p.p. 8- 9.

(28) Ibid, 7 October 1963, Tape 114/A50, President's Office Files, John F. Kennedy Presidential Library, Boston, p.p. 7–8.

(29) U.S. Embassy, Rio de Janeiro, Rio de Janeiro, Ambassador Gordon, 1305 MAR 31 , 1964.

(30) He was born in the Republic of Ireland in 1899, grew up in a family that cultivated the craft of agriculture, entered primary school in 1914, and grew his desire to become a priest when he reached the age of 17, immigrated with his family to the United States of America in 1927 in the state of Pennsylvania, entered the School of the Holy Cross in Notre Dame University in 1929, he graduated from to practice the role of guidance, he studied theology and Christian law at Holy Cross College in New York in 1937, and became a teacher at the Nesentia Institute in New York, he participated in providing a radio program in 1945 that included the publication of the teachings of pink prayer (family prayer together), as well He managed to persuade the Hollywood producers to film a religious series about the life of Christ, and the idea won their admiration, and it was photographed and presented in the form of episodes in 1958, and won the admiration of millions of viewers inside and outside America, and the father, Patrick, gained a great reputation = that enabled him to send his own message to the world, and he traveled To the countries of Europe, Africa, Southeast Asia and Latin America, and all of his travels have received a great welcome from people as they listen to his advice and guidance. He died in American California in 1992.

Rosary Priest, Father Patrick Peyton, New York, Holly House, 1995, p.p. 1-2.

(31) Rosario em Familia Brasil, Padre Patrick Peyton, Rio de Janeiro, 2009, p. 22.

- (32) Qouted in: Arnold Jeanne Gosselin, A Man of Faith – Father Patrick Peyton, Washington, 1983, p. 191.
- (33) Rosario em Familia Brasil, Op. Cit, p.p. 24- 25.
- (34) Qouted in: Jorje Elueid, Tonica, (Folha de São Paulo), 20 Março, 1964, p. 1.
- (35) Silva Hélio, 1964: Golpe ou contragolpe? Porto Alegre, L&PM, 1978, p. 224.
- (36) Qouted in: Serjio Louis, Revolução contra a reforma, (Journal de São Paulo), 20 Março, 1964, p.p. 1-2.
- (37) U.S. Embassy, Report Jorden to White House, Op. Cit, F. 389, p. 284.
- (38) Allen Clint, March 31 coup,(Journal of Latin American Studies), V. 46, N.235, 2014, p.p. 323–351.
- (39) Qouted in: White House, Op. Cit, President Lyndon Johnson discussing the impending coup in Brazil with Undersecretary of State George Ball, 31 March 1964, p. 341.
- (40) Loureiro F. P., Op, Cit, p.p. 353- 359.
- (41) Qouted in: Languth A. J., Hidden Terrors, Pantheon Books, New York, 1978, p. 116.
- (42) Qouted in: F.R.U.S, Op. Cit, Outgoing Telegram to Ambassador Lincoln Gordon, March 31, 1964, p. 749.
- (43) Qouted in: The New York Times, U.S policy of actively opposing rightist and military dictatorships that might emerge in the future in Latin America, 19 March, 1964, p. 1.

